



The effect of visual educational media on some psychological characteristics of freestyle swimming

Lec. Dr. Fatima Hussein Al-Maamouri ^{*1} , Prof. Dr. Hatem Saber Khoshnaw ² ,

Asst. Lec. Awara Marshal Rasul ³ 

^{1,2,3} College of Physical Education and Sports Science / University of Salahaddin, Iraq.

*Corresponding author: fatima.owaid@su.edu.krd

Received: 15-11-2024

Publication: 28-12-2024

Abstract

The research aims to prepare a curriculum using visual educational means to develop the psychological aspect in free swimming for students of the College of Physical Education - University of Salahaddin - Erbil. And to identify some features of the psychological aspect in free swimming for students of the College of Physical Education - University of Salahaddin - Erbil. To identify the effect of the visual educational media curriculum on some psychological characteristics of freestyle swimming for students of the College of Physical Education - University of Salah al-Din - Erbil and to identify the differences in the post-tests between the experimental and control research groups in some psychological characteristics of students of the College of Physical Education - University of Salah al-Din - Erbil. There are significant differences between the pre- and post-tests of the experimental group in some psychological characteristics of freestyle swimming for students of the College of Physical Education - University of Salah al-Din - Erbil. There are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the control group in some psychological characteristics of freestyle swimming for students of the College of Physical Education - University of Salah al-Din - Erbil. There are statistically significant differences in the post-tests of the experimental and control groups in some psychological characteristics of students of the College of Physical Education - University of Salah al-Din - Erbil.

Keywords: Teaching Aids, Visual, Psychological Page Features, Free Swimming.



تأثير الوسائل التعليمية البصرية في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة

م.د. فاطمة حسين المعموري ، أ.د. حتم صابر خوثنناو ، م.م. نأواره مشير رسول

العراق. جامعة صلاح الدين. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

fatima.owaid@su.edu.krd

تاريخ نشر البحث 2024/12/28

تاريخ استلام البحث 2024/11/15

الملخص

يهدف البحث إلى اعداد منهج بالوسائل التعليمية البصرية لتنمية الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين - اربيل. والتعرف على بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لدى الطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

والتعرف على تأثير منهج بالوسائل التعليمية البصرية في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-أربيل والتعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض السمات الصفحة النفسية لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-أربيل وتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

وتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-أربيل وتوجد فرق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض السمات الصفحة النفسية لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، البصرية، السمات الصفحة النفسية، السباحة الحرة

1- المقدمة:

ان التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف ميادين العلم والمعرفة أحدث الكثير من التغيرات في انماط الحياة وان ظهور الابداعات العلمية الحديثة الي اصبحت تشكل عنصراً مهماً في تطور مجالات العلوم بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص. وواكب هذا التقدم استعمال الحاسوب في مجالات العمل كافة على وجه العموم وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص.

وتتسم أهمية الوسائل التعليمية من خلال تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وتؤخر ظهور التعب وتزيد قوة التحمل للمتعلم في الاستمرار على الأداء، وتزيد روح المنافسة والتشويق والإثارة للمتعلمين. فضلا عن ذلك، تجعل الدرس أكثر فاعلية وإيجابية أذ يصبح المتعلم مسؤولاً ومشاركاً إيجابياً حد كبير بعد أن كان مستقلاً ومقلداً بجانب تبسيط عملية توصيل المعلومات.

وتعد نظرية السمات التي تستند الى تحديد العلماء للسمات الشخصية وتحليل عواملها سعياً لتصنيف الناس والتعرف على السمات التي تحدد سلوكهم. (سفيان، 2004، 56)

من أكثر النظريات التي تستند اليها الدراسات الحديثة في بناء المقاييس من خلال اعتماد السمة وهي مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة، بل نلاحظ سلوكيات تدل عليها والسمة تتصف بالعمومية اذ تلخص قطاعاً غير قليل من السلوك، فضلاً عن انها ذات دوام نسبي. (سفيان، 2004، 58)

ومن الجدير بالذكر ان المهتمين بالدراسات النفسية في الرياضة في السنوات الاخيرة يفضلون استخدام مقاييس الحالة النوعية وخاصة احادية السمة. (راتب، 1995، 61)

ويرى الكثير من الرياضيين ان الثقة بالنفس هي الاعتقاد في تحقيق المكسب او الفوز وهذا اعتقاد خاطئ، ربما يقود الى المزيد من الافتقاد الى الثقة او الثقة الزائدة ولكن المفهوم الصحيح لها يعني: توقع الرياضي الواقعي بتحقيق النجاح، فالثقة بالنفس لا تعني ماذا يأمل ان يفعله الرياضي، لكن ماهي الاشياء الواقعية التي يتوقع عملها وقد يكون من المناسب ان نفرق بين العمل بثقة وتوقع النتائج فتوقع النتائج يعني اي مدى يتوقع الطالب تحقيق المكسب او الخسارة في المنافسة. بينما الثقة هي شعور الطالب ان ادائه سيكون جيداً بصرف النظر عن النتائج لذلك "فان الاداء الجيد المقرون بالثقة ليس بالضروري ان يؤدي دائماً الى تحقيق المكسب".

(راتب، 2004، 337)

وتشير (عنان، 1995) عن (فيلي، 1986) في الثقة الرياضية بأنه "اعتقاد الفرد ودرجة تيقنه بقدرته على النجاح في الرياضة، فالطالب يقوم على مواقف المنافسة بموضوعية من خلال عاملي الثقة بالنفس والتوجهات التنافسية وهذان العاملان يتنبهان بمستوى الحالة الموقفية للثقة الرياضية التي تبدو عليها الطالب اثناء المنافسة اثناء المنافسة الرياضية".

(عنان، 1995، 152)

وتعد السباحة من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحبة حيث تضيف على ممارستها لوناً فريداً من البهجة والنشاط والحيوية، كما تمارس في مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة، حيث أن للسباحة فوائد متعددة تعود على الفرد الممارس بفوائد كثيرة في نواحي متعددة وهي الناحية الترويحية والنفسية والعلاجية وكذلك الناحية البدنية والمعرفية والفسولوجية".

(راتب، 1999، 22)

الانفعالات النفسية تؤثر في الناحية البدنية والمهارية لدى الفرد وان ممارسة السباحة في محيط جديد يعرضه للانفعالات نفسية وردود افعال تجاه المحيط الجديد تظهر بشكل واضح في سلوكه طبقاً لما يقابله من ظروف.

(الكرداني واخرون، 1969، 34)

وإن أهمية هذا البحث تكمن في استخدام الوسائل التعليمية البصرية وتأثيرها في بعض السمات الصفحية النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل أملياً أن تسهم نتائج هذه الدراسة في سد جزء ولو كان صغيراً في استكمال العمل كلية التربية الرياضية. تعد رياضة السباحة إحدى المقررات الأساسية في كلية التربية الرياضية (المرحلة الثالثة). ومن خلال المتابعة واللقاءات مع بعض المعنيين في مجال رياضة السباحة حيث اتضح وجود أغلبية التدريسيين في الاعتماد على استخدام الطرق التقليدية في الدرس وهي الشرح والعرض (النموذج الحي). فإن هذه الطرق لا تساهم في التطور الكبير الذي حدث في الأجهزة الحديثة التي شهدناها عصرنا الحالي ومن هذه الأجهزة هو جهاز الحاسوب الي يعد إحدى التقنيات العلمية الحديثة من الوسائل التعليمية البصرية ذات التأثير الفعال والمباشر في بعض سمات الصفحية النفسية. إذ ان لهذه التقنية قدرة ذات كفاءة عالية في تقديم الأفضل فضلاً عن توفيرها الجهد والوقت والمادة، فان المشكلة من وجهة نظر الباحثون تكمن في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما تأثير منهج بالوسائل التعليمية البصرية في بعض السمات الصفحية النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

يهدف البحث الى:

1- اعداد منهج بالوسائل التعليمية البصرية لتنمية الصفحية النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين - اربيل.

2- التعرف على بعض السمات الصفحية النفسية لدى الطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

3- التعرف على تأثير منهج بالوسائل التعليمية البصرية في بعض السمات الصفحية النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

4- التعرف على تأثير منهج المتبع في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

5- التعرف على الفرق في الاختبار البعدي بين منهج بالوسائل التعليمية البصرية والمنهج المتبع في بعض السمات الصفحة النفسية لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

2-إجراءات البحث:

2-1منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين/أربيل للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (113) طالب والمتراوح أعمارهم ما بين (21-23) سنة، والمتكونين من (3) شعب دراسية (A-B-C) ، وتم استبعاد عدد من الطلاب وكما يأتي:

- الطلاب الممارسون وعددهم (34) طلاب.

- طلاب التجربة الاستطلاعية (15) طلاب.

- الطلاب المصابون (4) طلاب.

- الطلاب الغائبون لأكثر من وحدتين تعليميتين والبالغ عددهم (5) طلاب وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين المستبعدين وأفراد مجتمع البحث

العدد النهائي	طلاب التجربة الاستطلاعية	الطلبة المصابون	الطلبة الغائبون	طلاب الممارسون	العدد	الشعب
15	5	-	-	10	30	A
20	5	2	2	10	39	B
20	5	2	3	14	44	C
55	15	4	5	34	113	المجموع

أما عينة البحث تم اختيارهم بطريقة القرعة فقد تكونت من شعب (B,C) والبالغ عددهم (83) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبه (C) ومجموعة ضابطة (B) وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة بطريقة القرعة وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	العدد النهائي	العدد المستبعد	العدد الكلي	المجموعة	الشعب
17,69%	20	24	44	التجريبية	C
17,69%	20	19	39	الضابطة	B
35,38%	40	43	83	المجموع	

- تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

- تجانس عينة البحث: ينبغي على الباحثون تكوين مجموعات متجانسة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. (فان دالين، 1985، 398)

لذا تم اجراء التجانس في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين تجانس وتكافؤ العينة لمجموعي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

الدلالة	الاحتمالية sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة تجريبية		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
			± ع	س	± ع	س		
غير معنوي	0.254	2.462	0.614	21.873	0.433	22.287	السنة	العمر
غير معنوي	0.556	0.496	5.546	174.650	5.287	173.800	سم	الطول
غير معنوي	0.204	0.606	4.140	68.100	3.088	68.800	كغم	الكتلة
غير معنوي	0.097	1.1652	2.601	36.650	3.959	34.900	درجة	الانتران الانفعالي
غير معنوي	0.360	0.795	3.195	29.000	3.172	28.200	درجة	الإصرار
غير معنوي	0.489	0.252	2.419	30.200	2.603	30.400	درجة	الذات التنافسية الايجابية
غير معنوي	0.324	0.123	2.275	30.000	2.359	29.900	درجة	الشجاعة
غير معنوي	0.367	0.894	4.246	39.150	3.879	38.000	درجة	الثقة بالنفس

ان قيمة الاحتمالية (sig) تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0.05)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين طلاب مجموعتي البحث وهذا يدل على تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

- التصميم التجريبي:

استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبلية والبعدي المحكمة الضبط وذات الملاحظة البعدية) والشكل (2) يوضح ذلك.

(فان دالين، 1985، 384)

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجاميع
- مقياس الصفحة النفسية للسباحة الحرة	المنهج باستخدام الوسائل التعليمية البصري	- مقياس الصفحة النفسية للسباحة الحرة	التجريبية
	المنهج المتبع		الضابطة

الشكل (2) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

2-3-1 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

- جهاز كومبيوتر نوع (ASER).
- جهاز داتاشو نوع (Epson).
- جهاز التصوير الفيديوي من نوع (SONY)، لتصوير الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.
- ساعة توقيت الكترونية نوع (Epson) عدد (1).
- حاسبة يدوية الكترونية نوع (Flamingo).
- ميزان طبي الكتروني نوع (SWAN).

2-3-2 الأدوات:

- شريط القياس (30) م عدد (1).
- صافرة.
- سترة النجاة عدد (20).
- أطواق النجاة عدد (20).
- حوض سباحة مغلق طوله (25) م وعرضه (12.5) م وعمقه من (1.3-2) م تدريجياً في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين /اربيل.
- الواح فلين مضغوط عدد (20).
- عوامات تلبس بالذراعين عدد (20) زوج.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- شبكة المعلومات الدولية (Inter net).
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- فريق العمل المساعد.

2-4 مقياس الصفحة النفسية:

وضع هذا المقياس من قبل (الطائي، 2012) والذي يتضمن ابعاد وهي:

- 1-مقياس الاتزان الانفعالي ويتكون من (19) فقرة.
- 2-مقياس الإصرار ويتكون من (14) فقرة.
- 3-مقياس الاضطهادية ويتكون من (19) فقرة.
- 4-مقياس التدريبية ويتكون من (16) فقرة.
- 5-مقياس الذات التنافسية الايجابية ويتكون من (15) فقرة.
- 6-مقياس الروح الرياضية ويتكون من (14) فقرة.
- 7-مقياس الشجاعة ويتكون من (15) فقرة.
- 8-مقياس الطموح ويتكون من (18) فقرة.
- 9-مقياس العدوان ويتكون من (15) فقرة.
- 10-مقياس قلق المنافسة ويتكون من (15) فقرة.
- 11-مقياس الشعور بالمسؤولية ويتكون من (17) فقرة.
- 12-مقياس الثقة بالنفس ويتكون من (19) فقرة.

علماً بأن الاجابة على فقرات المقياس تكون على وفق ثلاثة بدائل (دائماً، احياناً، نادراً) وتعطى لها الأوزان

(3، 2، 1) كما مبين في الملحق (1).

2-5-1 الأسس العلمية للمقياس:

2-5-1 صدق المقياس: يعد صدق المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله".

(حسانين، 1995، 183)

بغية الحصول على صدق المقياس تم عرض المقياس الاصل على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضية وبعد جمع الاستمارات تبين اتفاق آراء السادة المختصين على (5) ابعاد وهي (الاتزان الانفعالي، الإصرار، الذات التنافسية الايجابية، الشجاعة، الثقة بالنفس) كما مبين في الملحق (2) مع مراعاة تثبيت تعديلاتهم حول بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحاً وأسهل فهماً.

2-5-2 ثبات المقياس:

"تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات متتالية"

(العجيلي، 1990، 143)

لغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك من خلال توزيع المقياس على (15) طلاباً وهم مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسة في يوم الاحد الموافق 2017/3/26 في تمام الساعة 10,30 صباحاً ثم أعيد تطبيق الاختبارات نفسها على العينة نفسها وفي الظروف نفسها في يوم الاحد الموافق 2017/5/2 في تمام الساعة 10.30 صباحاً. بعد جمع استمارات الاختبارين تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون فظهرت قيمته (0.89) وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس.

2-6 التجارب الاستطلاعية:

تم إجراء التجارب الاستطلاعية على مجموعة الطلاب وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسة والبالغ عددهم (15) طالباً إذ تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة من ثلاث شعب دراسية وهم طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين/أربيل، وكانت التجارب الاستطلاعية على النحو الآتي:

2-6-1 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمقياس الصفحة النفسية:

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية للمقياس الصفحة النفسية على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسة والبالغ عددهم (15) طالباً، وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لهذا المقياس من خلال ترجمة مقياس الصفحة النفسية إلى اللغة الكردية في يوم الاثنين الموافق 2017/4/3 وذلك في الساعة 8.30 صباحاً. وكان الغرض من إجراء هذه التجارب الأولى والثانية التعرف على ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات والتعليمات.
- معوقات العمل والصعوبات.
- الوقت المستغرق للإجابة بعد ان وضعت التعليمات.
- التأكد من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث وسلامتها.
- مراعاة السلامة والامان للعينة.

وقد أظهرت التجربة عدم وجود غموض حول الفقرات وبلغ معدل الوقت للإجابة (30) دقيقة.

2-6-2 تحديد المتغيرات وضبطها:

يتأثر العامل أو التغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير في المتغير التابع. (عبيدات وآخران، 2004، 242)

ومن خصائص العمل التجريبي أن يقوم الباحثون بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق حدوث حالة معينة، ويحدد أسباب حدوثها.

(ديو، 1985، 384)

2-7 تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي:

أولاً: المتغير المستقل: المتغير المستقل هو "العامل المراد قياس مدى تأثيره في الموقف ويسمى العمل التجريبي" وتضمن المتغير المستقل على:

- المنهج باستخدام الوسائل التعليمي البصري

ثانياً: المتغير التابع:

- مقياس الصفحة النفسية

ثالثاً: المتغيرات غير التجريبية (الداخلية): عرف (عودة، وملكاوي، 1987) المتغير الدخيل بأنه "نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحثون، ولكن يؤثر في نتائج البحث تأثيراً غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحثون ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه لكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة تؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها، وعليه يجب تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها"

(عودة وملكاوي، 1987، 173)

واكد (الزوبعي والغنام، 1981) إنه من المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي.

وفيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية للبحث:

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم (الصدق الداخلي): يتم تحقيق السلامة الداخلية للبحث عندما يتمكن

الباحثون من السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وهذه المتغيرات هي:

- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها: ويقصد بها كل الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة، من تأريخ بدء تنفيذ التجربة ولغاية انتهائها ويكون لها أثر في المتغيرات إلى جانب المتغيرات المستقلة، إذ لم يتعرض البحث طوال مدة التجربة لأي حادث أثر فيها سلباً.

- العمليات المتعلقة بالنضج: يقصد بها "كل المتغيرات التي تؤثر في النمو البيولوجي والنفسي التي يتعرض لها الطلاب في هذه المدة مما يؤثر في استجاباتهم" (عودة وملكاوي، 1987، 172)

وبما أن طلاب مجموعتي البحث تعرضوا لعمليات النمو نفسها، وكذلك تم استخدام التوزيع العشوائي وتم التحقق من التكافؤ في العمر الزمني والطول والكتلة والتكافؤ في بعض المهارات الأساسية بالسباحة، فإن كل هذه العوامل قللت من تأثير هذا المتغير في المتغيرات التابعة.

- أدوات القياس: تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها في البحث مع مجموعتي البحث.

- فروق الاختيار في اختيار الأفراد: لتلافي هذا العامل استخدمت الباحثون طريقة الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث، وقد تم تكافؤها بينهما.

- الاندثار التجريبي (التاركون للتجربة): يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع وترك بعض الطلاب من ضمن إحدى مجموعات البحث، مما يؤثر في مستوى الطلاب، ولم يحدث ذلك خلال مدة التجربة الرئيسية.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم (الصدق الخارجي): " تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحثون من تعميم نتائج بحثه خارج نطاق البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة"

(عودة وملكاوي، 1987، 172)

وللتأكد من السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية:

- تفاعل تأثير المتغير المستقل (التجريبي) مع متغيرات البحث: ليس لهذا العامل تأثير وذلك لاختيار عينة البحث عشوائياً ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث كما ذكر سابقاً.

- أثر الإجراءات التجريبية: تطلب العمل التجريبي في البحث ضبط عوامل تتعلق بإجراءات تجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي من أثارها ومن هذه العوامل:

أ-المادة التعليمية (المنهج باستخدام الوسائل البصرية): قام الباحثون بإعداد المنهج التعليمي باستخدام الوسائل البصرية للسباحة الحرة، وقد تم عرضها على عدد من المختصين بالسباحة وطرق التدريس والتعلم الحركي المشار إليهم سابقاً والذين أقروا بصلاحيته استخدامه. لقد استمدت المادة التعليمية من المنهج المقرر في الكلية وقد شملت الدراسة الحالية تعلم المهارات الأساسية بالسباحة.

ب-مدرس المادة: نفذ مدرس مادة رياضة السباحة * المادة التعليمية لمنهاج على مجموعتي البحث وبالتعاون مع الباحثون.

ج-مكان المحاضرة: تلقى طلاب مجموعتي البحث المحاضرات في مكان واحد وهو المسبح المغلق لكلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين/أربيل من بداية التجربة وحتى نهايتها.

3-المدة الزمنية للتجربة: بدأ تطبيق التجربة الرئيسة في يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/4 ولغاية يوم الخميس الموافق 2017/5/11 واستغرق التجربة مدة (6) اسابيع وبزمن (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية.

2-8 المنهج التعليمي:

استند الباحثون على المراجع العلمية في اعداد المنهج التعليمي ومن ثم تمّ عرضه على المختصين المشار إليهم سابقاً في مجال السباحة والتعلم الحركي وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى صلاحيته، وتم مراعاة الأسس الآتية عند وضع المنهج التعليمي:

- أن يتناسب المنهج التعليمي مع لأفراد العينة.

- أن يعمل المنهج التعليمي قدر الإمكان على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

وقد إشمئ المنهج التعليمي على (24) وحدة تعليمية لكلتا مجموعتي البحث (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية، و(12) وحدة تعليمية للمجموعة الضابطة. وقد أستغرق تنفيذ البرامج التعليمية (6) أسابيع، وبواقع (2) وحدات بالأسبوع في يومي (الثلاثاء، الخميس)، وكان زمن الوحدة التعليمية للمجموعتين (90) دقيقة. وقام مدرس السباحة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، واستخدم في تعلم المجموعة التجريبية وسائل التعليمية البصرية بالتسلسل والتدرج من السهل الى الصعب (برامج الكمبيوتر سواء باستخدام الصور الثابتة ثم الصور المتحركة وبعد ذلك شرائط الفيديو المحملة على الحاسوب الآلي المنسوخة على الأقراص المضغوطة (DVD))، وتم عرضها للطلاب على شاشة عرض

(داتاشو) في القسم الرئيسي في النشاط التعليمي لمدة (15 دقيقة) علي جهاز الحاسوب الآلي وقد تم إدخال شريط الفيديو التعليمي وبلغه الكردية إلى جهاز الحاسوب الآلي باستخدام الأقراص المضغوطة (DVD) ، كما تم ادخال الصور الثابتة عن طريق جهاز الماسح الضوئي (سكانر)، كما قام الباحثون بترتيب بعض الصور الثابتة للعرض وصور متحركة على برنامج البوريبونت. في حين تم تعلم المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج المرئي من قبل المدرس) وفقاً للمنهج التعليمي المعدة من قبل الباحثون.

2-19 الاختبارات القبليّة:

القياس القبلي لمقياس الصفحة النفسية:

تم القياس القبلي لمقياس الصفحة النفسية للمجموعتين البحث في يوم الثلاثاء بتاريخ 2017/4/3 في تمام الساعة (8.30) صباحاً في المسبح المغلق لكلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين/اربيل.

تنفيذ منهاج تعليمي:

تم تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/4، ولغاية يوم الخميس الموافق 2017/5/11، وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة في (6) أسابيع، وبواقع (2) وحدات بالأسبوع في أيام (الثلاثاء، الخميس).

2-10 الاختبارات البعديّة:

القياس البعدي لمقياس الصفحة النفسية:

تم القياس البعدي لمقياس الصفحة النفسية للمجموعتين البحث في يوم الثلاثاء بتاريخ 2017/5/18 في تمام الساعة (8.30) صباحاً في المسبح المغلق لكلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين/اربيل.

2-11 الوسائل الاحصائية:

تم استخدم الحزمة الإحصائي (spss) في معالجة البيانات احصائياً والذي يتضمن:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (T. test).
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

3- عرض نتائج البحث:

3-1 عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في بعض السمات الصفحة النفسية للسباحة الحرة لطلاب المجموعة التجريبية وكما مبين في الجدول (4)

الجدول (4) المعالم الاحصائية للاختبار القبلي والبعدي في بعض السمات الصفحة النفسية لطلاب المجموعة التجريبية

الدالة	الاحتمالي sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة التجريبية				وحدة القياس س	المعالم الاحصائية المتغيرات
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي			
			ع+	س	ع+	س		
معنوي	0.000	*10.210	2.633	47.750	3.959	34.900	درجة	الاتزان الانفعالي
معنوي	0.000	*18.224	1.424	38.650	3.172	28.200	درجة	الإصرار
معنوي	0.000	*17.488	2.074	40.250	2.603	30.400	درجة	الذات التنافسية الاجابية
معنوي	0.000	*15.401	1.814	40.350	2.359	29.900	درجة	الشجاعة
معنوي	0,000	*15.407	3.540	50.300	3.879	38.000	درجة	الثقة بالنفس

ان قيمة الاحتمالية (sig) تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 من (0.05) يتبين من الجدول (4) قيمة (ت) المحسوبة لانتزان الانفعالي والإصرار والذات التنافسية الايجابية والشجاعة والثقة بالنفس بلغت على التوالي (10.210، 18.224، 17.488، 15.401، 15.407) وان قيمة الاحتمالية تساوي على التوالي (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يحقق الجزء الاول من صحة الفرضية الاولى.

2-3 عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في بعض السمات الصفحة النفسية
للسباحة الحرة لطلاب المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (5)

الجدول (5) المعالم الاحصائية للاختبار القبلي والبعدي في بعض السمات الصفحة النفسية
لطلاب المجموعة الضابطة

الدلالة	الاحتمالي sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة				وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي			
			ع+	س	ع+	س		
معنوي	0.000	*8.794	1.877	40.050	2.601	36.650	درجة	الاتزان الانفعالي
معنوي	0.000	*6.665	2.770	33.100	3.195	29.000	درجة	الإصرار
معنوي	0.000	*6.240	1.866	32.700	2.419	30.200	درجة	الذات التنافسية الايجابية
معنوي	0.000	*4.869	2.254	32.650	2.275	30.000	درجة	الشجاعة
معنوي	0,000	*12.468	3.587	42.150	4.246	39.150	درجة	الثقة بالنفس

ان قيمة الاحتمالية (sig) تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05

يتبين من الجدول (5) قيمة (ت) المحسوبة لاتزان الانفعالي والإصرار والذات التنافسية الايجابية والشجاعة والثقة بالنفس بلغت على التوالي (8.794، 6.665، 6.240، 4.869، 12.468) وان قيمة الاحتمالية تساوي على التوالي (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يحقق الجزء الاول من صحة الفرضية الثاني.

3-3 عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية لمجموعي التجريبية والضابطة في بعض السمات الصفحة النفسية وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6) المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية لمجموعي التجريبية والضابطة في بعض السمات الصفحة النفسية

الدلالة	الاحتمالي sig	قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي				وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
			المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
			ع+	س	ع+	س		
معنوي	0.000	*10.648	1.877	40.050	2.633	47.750	درجة	الاتزان الانفعالي
معنوي	0.000	*7.968	2.770	33.100	1.424	38.650	درجة	الإصرار
معنوي	0.000	*12.100	1.866	32.700	2.074	40.250	درجة	الذات التنافسية الايجابية
معنوي	0.000	*11.900	2.254	32.650	1.814	40.350	درجة	الشجاعة
معنوي	0.000	*7.231	3.587	42.150	3.540	50.300	درجة	الثقة بالنفس

ان قيمة الاحتمالية (sig) تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05

يتبين من الجدول (6) قيمة (ت) المحسوبة لاتزان الانفعالي والإصرار والذات التنافسية الايجابية والشجاعة والثقة بالنفس بلغت على التوالي (10.648، 7.968، 12.100، 11.900، 7.231) وان قيمة الاحتمالية تساوي على التوالي (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدي بين مجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية وهذا يحقق صحة الفرضية الثالثة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-حققت منهج بالوسائل التعليمية البصرية تفوقاً في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل ولصالح الاختبار البعدي قياساً بالاختبار القبلي.

2-حققت المنهج المتبع في الكلية تفوقاً في بعض السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل ولصالح الاختبار البعدي قياساً بالاختبار القبلي.

3-تفوقت منهج بالوسائل التعليمية البصرية في الاختبار البعدي على المنهج المتبع في الكلية في بعض السمات الصفحة النفسية لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين-اربيل.

4-2التوصيات:

1-استخدام منهج بالوسائل التعليمية البصرية على طلاب كليات التربية الرياضية في إقليم كردستان لما له من دور ايجابي وفعال في السمات الصفحة النفسية في السباحة الحرة.

2-استخدام وسائل تعليمية بصرية كالصور المتسلسلة والشرح بلغة الاشارة في حالة غياب توفير الحاسوب الالي لما لها من تأثير ايجابي في عملية التعلم.

3-إجراء دراسات وبحوث أخرى على طالبات كليات التربية الرياضية وعلى انواع أخرى من السباحة.

المصادر

- سفيان، نبيل صالح (2004)، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ط1، اينزاك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- راتب، أسامة كامل (1995): علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- راتب، أسامة كامل (2004): تدريب المهارات النفسية - تطبيقات في مجال الرياضة، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عنان، محمود عبد الفتاح (1995): سيكولوجية التربية البدنية والرياضية-النظرية والتطبيق والتجريب، القاهرة، دار الفكر العربي.
- راتب، أسامة كامل (1999): تعليم السباحة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الكرداني، محمد فتحي واخرون (1969): موسوعة الرياضات المائية، ج2، دار الكتب.
- ربيع، محمد شحاتة (2009): قياس الشخصية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة.
- فان دالين، ديوبولد (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وأخران، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- الطائي، احمد حازم احمد (2012): بناء الصفحة النفسية للشخصية الرياضية للاعبين المتقدمين في مدينة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- حسانين، محمد صبحي (1995): التقويم والقياس في التربية الرياضية، ج (1)، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- العجيلي، صباح حسين واخرون (1990): التقويم والقياس، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- عبيدات، ذوقان وأخران (2004): البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، ط 8، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1987): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، الزرقاء، الاردن، جامعة يرموك، مكتبة المنار للنشر والتوزيع.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد أحمد (1981) مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد.

ملحق (1)

مقياس الصفحة النفسية

الأول: الاتزان الانفعالي

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	في أثناء المحاضرة عندما اعتقد أن المدرس قد أخطأ في			
2	أحافظ على هدوئي عند اتخاذ المدرس قراراً ضدي.			
3	عند تعرضي لانتقاد أحد الزملاء أو المدرس فإنني لا			
4	أستطيع استعادة هدوئي عند فشل أدائي خلال وقت			
5	أخشى على نفسي من الأوقات الحرجة للمنافسة مع			
6	ينتابني الغضب في المنافسة مع زملائي إذا لم تجر			
7	أتضايق عند وجود زميل أقوى مني في الفريق.			
8	أحافظ على هدوء أعصابي في حالة وقوع أخطاء قبل			
9	اغضب إذا لم تجر أحداث المنافسة مع زملائي كما أريد.			
10	عندما ينتقدي المدرس (طول مدة المحاضرة) فإنني			
11	أنا من الطلاب الذين يتميزون بشدة الانفعال.			
12	أتحكم في انفعالي في اللحظات الحرجة من المنافسة.			
13	أفقد أعصابي بصورة نادرة في أثناء المحاضرة.			
14	من الصعب علي أن احتفظ بهدوئي عندما يضايقني			
15	أفقد هدوئي وارتيك عندما يستفزني مشجعو المنافس من			
16	أستطيع أن احتفظ بهدوئي على الرغم من مضايقة زملاء			
17	يصعب التحكم في انفعالاتي عندما يرتكب زملائي			
18	يتحكم الانفعال في أدائي في أثناء المنافسة مع زملائي.			
19	أنا طالب أستطيع التصرف الجيد في الأوقات الحرجة.			

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	تركت كثيراً من العادات الممتعة من أجل التفوق في الدراسة.			
2	الخسارة في المنافسة تجعلني أبذل جهداً أكبر لاستعادة الفوز من زملائي.			
3	أحافظ على ارتفاع معنوياتي بوصفي طالباً حتى في لحظات الفشل.			
4	أنا طالب يستسلم بسهولة أمام المنافسين الأقوياء.			
5	عند الإصابة في المحاضرات القوية فإنني أتحمل الألم حتى النهاية			
6	أحافظ على نشاطي حتى في المحاضرات الكثيرة.			
7	إحساسي بخسارة المنافسة مع زملائي يؤدي بي للاستسلام.			
8	ألجأ إلى استخدام أكثر من طريقة لتجاوز صعوبة المحاضرة وتحقيق ما يطلب مني			
9	أتنافس بأقصى جهدي سواء كنت ناجحاً أم راسباً.			
10	أبذل أقصى جهدي في الامتحانات حتى إن كنت كانت درجاتي قليلة.			
11	قوة المحاضرة تزيدني إصراراً على الفوز.			
12	الفشل في الأداء في المحاضرة يقلل من حماسي للوصول إلى النجاح.			
13	ينخفض مستوى أدائي عند الشعور بالهزيمة المؤكدة.			
14	أصبح أكثر كسلاً عند انخفاض مستوى المحاضرة.			

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	عندما انتقل إلى شعبة جديدة فإنني أجد صعوبة في الاندماج معهم.			
2	أتجنب الفوز في المحاضرة من خلال طرائق غير قانونية.			
3	أثق بالطلاب من حولي بسهولة.			
4	لا أحسن التصرف عندما أطالب بحقوقى.			
5	أشارك الآخرين عند الاحتفال بالنجاح.			
6	أشعر بالراحة عندما أنفذ تعليمات المدرس.			
7	أساعد الطلاب الجدد حتى وان كانوا متفوقين.			
8	نجاحي في الدراسة لا يعني أن يميزني المدرسون عن زملائي.			
9	احترم رأي المدرس حتى إذا لم يقنعني.			
10	انسب النجاح في الدروس لي وحدي.			
11	أحاول إرضاء المدرس لكي احصل على ما أريد.			
12	أتجاهل قواعد الكلية ونظمه إذا كانت في غير صالحى.			
13	عند تحقيق النجاح في الدروس فإنني أحاول الحديث عن جهود الجميع			
14	أعد نفسي أفضل من بقية زملائي الطلاب.			
15	أطيع أوامر المدرس دون مناقشة.			

الرابع: الشجاعة

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أنتقد مدرسي عندما أدرك أنه قد أخطأ.			
2	عندما أخطئ في المحاضرة اعترف بخطئي دون تردد.			
3	تهجم الزملاء بالكلام السيئ لا يؤثر في مستوى دراستي.			
4	أخشى لقاء زميل القوي.			
5	أقوم بالحركات الخطرة لأجل الفوز إن تطلب ذلك في أثناء المحاضرة.			
6	لا أخشى مواجهة كثرة الطلاب في المحاضرة.			
7	تظهر قوتي في الامتحانات كطالب ناجح.			
8	التوجيهات شديدة اللهجة من المدرس لا تؤثر في كفاءة أدائي.			
9	أتجنب إبداء الرأي في المحاضرات الصعبة.			
10	أدائي في الحاضرة أقوى من أدائي في الامتحان.			
11	أتظاهر بالإصابة عندما أدرك صعوبة الحاضرة.			
12	أحاول عدم المشاركة في المحاضرات الصعبة.			
13	عندما أخطئ في المحاضر فإنني اعترف بخطئي أمام الآخرين.			
14	انتقاد المدرس لي في المحاضرة لا يؤثر في مستواي.			
15	أخشى من الخطأ في أدائي أمام الزملاء.			

الملحق (2)

نموذج من وحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

التاريخ:

اليوم :

زمن الوحدة: (90) دقيقة

الهدف التعليمي: تعليم ضربات الرجلين للسباحة الحرة.

الأجهزة والأدوات: (لوحات الطفو - جهاز كمبيوتر - جهاز داتاشو)

عدد الطلاب: (20)

الهدف التربوي: تنمية الثقة بالنفس

الملاحظات	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الوحدة ومكوناتها	
- تأكيد الوقوف المنتظم، والمسافات بين الطلاب. - ملاحظة المدرس للسير والهرولة الصحيحة.	- ابتداء الدرس بالتحية الرياضية وأخذ الغياب. - السير الاعتيادي، ثم الهرولة مع تدوير الكتفين للأمام والخلف، ثم تدوير الذراعين للأمام والخلف، ثم السير الاعتيادي - (وقوف، اليان متشابكتان خلف الرقبة) ثني الجذع ومدّه أماماً وعالياً (عدتان) - (الانبطاح، الذراعان عالياً) رفع وخفض الرجلان جانباً وعالياً (عدتان)	د2 د4 د6 د3	1-الاعداد العام - تسجيل الحضور - الاحماء 2-الاعداد الخاص - التمارين البدنية - الاستحمام (دوش)	القسم التحضيري (15د)
- تأكيد حركة الذراعين والرجلين. - تأكيد تطبيق الصحيح للاخطاء - تأكيد تنظيم النفس	- مشاهدة بعض التمرينات التعليمية لتعليم ضربات الرجلين للسباحة الحرة عن طريق حاسوب الالي مع صور ثابتة وصور متحركة. - قيام الطلاب بتطبيق ما شاهدوه التمرينات التعليمية لتعليم ضربات الرجلين للسباحة الحرة في البرنامج تحت اشراف وتوجيه ومساعدة المدرس كالاتي: - جلوس على حافة الحوض، واداء ضربات الرجلين التبادلية. - عمل الطفو على البطن مع مسك حافة	د15 د5 د10	1-النشاط التعليمي (15 د) 2-النشاط التطبيقي (45 د)	القسم الرئيسي (60د)

<p>وضبطه.</p>	<p>الحوض باليدين ثم اداء ضربات الرجلين التبادلية بمساعدة المدرس. - التمرين السابق نفسه ولكن بدون مساعدة المدرس. - الوقوف-مسك لوحة الطفو باليدين واداء طفو على البطن بدفع الحائط واداء ضربات الرجلين التبادلية. - التمرين السابق نفسه ولكن بدون لوحة الطفو.</p>	<p>د10 د10 د 10</p>		
<p>- تأكيد التعاون بين الطلاب في أثناء اللعبة.</p>	<p>- سباق بأداء الطفو على البطن، واداء ضربات الرجلين التبادلية، والوصول إلى الجانب الآخر للحوض بين الطلاب.</p>	<p>د10 د5</p>	<p>- لعبة صغيرة - الاسترخاء</p>	<p>القسم الختامي (د15)</p>